

# بعد تأجيل علاج "الكفتة" 6 شهور أخرى... العسكر يبيع الوهم للمصريين!!



الأحد 28 ديسمبر 2014 12:12 م

للمرة الثانية، يتم الإعلان عن تأجيل جهاز الكفتة أو جهاز عبد العاطي لعلاج مرض الإيدز وفيروس سي، والذي أعلنت عنه الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة مطع يونيو من العام الماضي، وكان يفترض بدء العلاج به في شهر يوليو الماضي، إلا أنه تم التأجيل لمدة 6 شهور أخرى تنتهي بنهاية العام الجاري؛ ثم فوجئ المصريون بالإعلان عن تأجيل آخر لمدة 6 أشهر!!.

كان الدكتور هاني الناظر، رئيس المركز القومي للبحوث السابق، قد ذكر عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" " أن اللجنة التي شكلها وزير الدفاع لتقييم نتائج العلاج أجلت تقييم المرضى الذين خضعوا للعلاج لمدة 6 أشهر أخرى تنتهي آخر مايو 2015 وبعدها تعلن النتائج النهائية من قبل اللجنة وإدارة الخدمات الطبية".

وأثار تصريح هاني الناظر، جدلاً كبيراً بين رواد "فيسبوك"، حيث قال: "بمناسبة ما يثار هذه الأيام من تساؤلات حول علاج القوات المسلحة لفيروس سي؛ فإنني أود أن أذكر الجميع بأنه في 29 يونيو الماضي عقدت إدارة الخدمات الطبية مؤتمراً حضره أعضاء اللجنة الطبية التي شكلها وزير الدفاع لتقييم نتائج العلاج والتي تضم أساتذة الكبد من أعضاء اللجنة القومية للكبد، وهم بالمناسبة المسئولون عن دخول علاج السوفالدي مصر وبدء مشروع علاج المرضى المصريين به".

ويطرح تكرار التأجيل العديد من علامات الاستفهام حول مدى وجود هذا الجهاز من الأساس؟ وأسباب التأجيل المتكرر لبدء العلاج به؟ ولماذا تغامر مؤسسة بحجم القوات المسلحة بمصداقيتها وتبني جهازاً لم يتم إجراء التجارب اللازمة بشأنه؟ ولماذا يصر نظام الانقلاب على المتاجرة بآلام مرضي الشعب المصري؟.

ياتي هذا في الوقت الذي بدأ فيه عدد من الصحف المؤيدة للانقلاب في الترويج بأن عقار "سوفالدي" هو العلاج القادم لعلاج فيروس سي.